



نداء الاتحاد والتآخي من أجل المصلحة الوطنية الأحوازية

www.ahwazun.org

يوجّه الاتحاد الوطني الأحوازي هذا النداء إلى جميع التنظيمات والشخصيات الوطنية الفاعلة في الداخل وفي بلدان المنفى، انطلاقاً من المسؤولية التاريخية تجاه قضيتنا العادلة، وحرصاً على توحيد الجهود وتحقيق طموحات شعبنا العربي الأحوازي، بعيداً عن الانتهازية السياسية والقبلية والعائلية.

وانطلاقاً من هذه المسؤولية، نضع أمامكم جملة من نقاط القوة والضعف في العمل الوطني الأحوازي بهدف البناء عليها ومعالجتها:

1. **قوة الانتماء والهوية:** يمتلك شعبنا الأحوازي وعياً عميقاً بهويته العربية وتمسكاً بأرضه وتاريخه، وهو عنصر أساسي لاستمرار النضال الوطني.
2. **استمرار الحراك والنشاط السياسي:** رغم التحديات والظروف الصعبة، ما تزال هناك طاقات شبابية وشخصيات وطنية فاعلة تسعى لخدمة القضية في الداخل والخارج.
3. **حضور القضية في المهجر:** يشكّل وجود النخب والناشطين في المنفى فرصة مهمة لنقل صوت القضية إلى الرأي العام الإقليمي والدولي.
4. **التنوع في الطاقات والخبرات:** يمتلك أبناء شعبنا قدرات فكرية وإعلامية وسياسية متعددة يمكن أن تشكل رافعة حقيقية للعمل الوطني إذا تم توظيفها بشكل منظم ومشارك.
5. **ضعف التنسيق بين التنظيمات:** تعاني الساحة الأحوازية من تشتت الجهود وغياب آليات فعالة للتنسيق والعمل المشترك بين القوى الفاعلة.
6. **تغليب المصالح الشخصية أو الفنية أحياناً:** تشكل النزعات الفردية أو القبلية أو العائلية أحد العوامل التي قد تضعف وحدة الصف الوطني وتشتت الجهود.
7. **نقص العمل المؤسسي:** ما يزال العمل الوطني بحاجة إلى مؤسسات واضحة، ورؤية استراتيجية طويلة المدى، وآليات تنظيمية فعالة.
8. **ضعف الخطاب الإعلامي الموحد:** غياب خطاب سياسي وإعلامي جامع يقلل من تأثير القضية الأحوازية على المستوى الإقليمي والدولي.
9. **الحاجة إلى تجديد القيادات وإشراك الشباب:** يمثل الشباب طاقة أساسية في مستقبل العمل الوطني، ويجب تمكينهم وإشراكهم بصورة أوسع في صناعة القرار.
10. **ضرورة بناء مشروع وطني جامع:** المرحلة الراهنة تتطلب رؤية مشتركة ومشروعاً وطنياً واضحاً يجمع مختلف القوى حول أهداف محددة تخدم المصلحة العليا لشعبنا.

كما نؤكد أن التنظيمات السياسية وُجدت كأدوات لخدمة النضال الوطني ومتابعة العمل من أجل نصرة قضيتنا العادلة، وليست غاية بحد ذاتها أو كيانات مقدسة يتم التمسك بها على حساب المصلحة الوطنية.

إن العمل الوطني الحقيقي يجب أن يبقى موجهاً لخدمة الشعب والقضية، لا لخدمة الأطر التنظيمية أو الأشخاص.

ونحن نؤمن إيماناً راسخاً بأن الوطن يتسع للجميع، ولا يمكن فرض شخصية أو تنظيم سياسي بالقوة أو التضييل. فالشعب الأحوازي يتمتع بتركيبة اجتماعية وثقافية خاصة، يمكن أن تتحول إلى قوة كبيرة ومؤثرة تلعب دوراً مهماً في التغييرات المقبلة إذا ما أحسننا إدارتها بروح الوحدة والتكامل.

أما إذا - لا سمح الله - تحولت القوى الأحوازية إلى التناحر والنزاع حول القيادة والمواقع، فإن الخسارة ستكون كبيرة وقد يصعب تعويضها، وهو ما يفرض علينا جميعاً التحلي بالحكمة والمسؤولية التاريخية.

وعليه، فإن الاتحاد الوطني الأحوازي يدعو كافة التنظيمات والشخصيات الوطنية إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا، وفتح صفحة جديدة من الحوار والتعاون والتآخي، والعمل المشترك من أجل توحيد الصف وتعزيز حضور قضيتنا العادلة حتى تحقيق تطلعات شعبنا العربي الأحوازي في الحرية والكرامة.

الاتحاد الوطني الأحوازي

الإثنين، 16 آذار، 2026

